

منهج البحث في الفلسفة

أولاً: تمهيد في منهج البحث

الاستفهام الاول

ماذا يراد بمنهج البحث في أي فرع من فروع المعرفة البشرية؟

الجواب

منهج البحث:

- 1- هو الطريقة التي يتبعها العقل في دراسته لموضوع ما، للتوصل الى قانون عام او مذهب جامع.
- 2- فن ترتيب الأفكار ترتيباً دقيقاً بحيث يؤدي الى اكتشاف حقيقة مجهولة او البرهنة على صحة حقيقة معلومة.

الاستفهام الثاني

لماذا يعد الباحثون على حق حين يحرصون على تحديد المناهج التي

يعالجون بها ابحاثهم قبل مزاوله البحث في موضوعاتهم؟

الجواب

ان البحث عن الحقائق ومحاولة التوصل الى قوانين عامة لا يكون قط بغير منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحله.

الاستفهام الثالث

لماذا اُضيف المحدثون من المناطق الى مباحث المنطق مبحثاً جديداً هو طرائق او مناهج البحث العلمي؟ وبماذا يسمى هذا المبحث الجديد؟ وعلى يد من بدأ هذا المبحث؟ وما غايته؟ وماذا يدرس؟ وهل فطن المنطقة القدماء الى أهمية ذلك؟

الجواب

أ- لان البحث عن الحقائق ومحاولة التوصل الى قوانين عامة لا يكون قط بغير منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحله.

ب- يسمى المنطق التعليمي او منطق العلوم فيما يسميه البعض

ج- على يد ريموس P.Remus

د- غايته هي ان يحدد الشروط التي تلزم العقل في اكتشافه للحقيقة او تدليله على صحتها

هـ- يدرس خصائص الدراسات وتنوع المناهج من رياضية واجتماعية وتجريبية

و- وقد فطن ارسطو من قديم الزمان الى أهمية المنهج الصحيح في البحث العلمي وابدع فيما يقول البعض منهج الاستنباط في المنطق الصوري ولم يغفل عن منهج الاستقراء الذي انتهى اليه المحدثون.